

ووجهها الظاهري . هنا . أنا أنتظر .  
حتى لو انطفأت الأنوار ،  
وقيل لي : «هذا كل شيء» ،  
حتى لو من المسرح جاء الفراغ من السمة الرمادية ،  
ومن آبائي الساكنين لم يعد أحدٌ معي ، لا امرأة ،  
ولا حتى الولد بعينه السمرء التي تُحوّل :  
مع هذا ، سابقى . فهناك أبدأ شيء للمشاهدة .

ألسْتُ على حقّ ؟ أنتَ ، يا من تمررت  
في الحياة بعد ما ذقتَ حياتي ، أنتَ يا أبي ،  
ذقتَ ذلك النقيع الأول لِقَدري الكئيب ،  
وبينما كنتُ أنمو ، كنتَ تذوقه في استمرار ،  
وقلقاً لطعمة مستقبلٍ غريب  
تفحصتَ نظرتي الغائمة –  
أنت الذي ، يا أبي ، منذ أن متَّ ، غالباً  
تُحسّ بالخوف عليّ ، عميقاً في رجائي ،